

دور الرياضة في السلام والأمن المجتمعي في ولاية جنوب كردفان

أستاذ المناهج وطرق التدريس في التربية الرياضية المشارك
جامعة الدنج

د. سعدية صالح علي خسران

أستاذ مساعد - مناهج وطرق التدريس - جامعة الدنج

د. يس شريف بري مجا

أستاذ مساعد - علم النفس الرياضي - جامعة الدنج

د. عبد العظيم جادالله يعقوب حمد

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الرياضة في السلام والأمن المجتمعي بولاية جنوب كردفان، ولتحقيق الهدف اتبع الباحثون المنهج الوصفي لدراسة المشكلة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، تم اختيار العينة بالطريقة القصدية لعدد 30 من المدربين والمشرفين على الرياضة بالولاية، واستخدم الباحثون الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية (spss) في معالجة البيانات وتحليل النتائج، وتوصلت الدراسة إلي نتائج أهمها: تساعد الرياضة على التقارب بين الشعوب وتزيل الفوارق الاجتماعية والثقافية والدينية - تساعد الرياضة على نماء قيم التسامح والتعايش السلمي - تعمل الرياضة على بناء السلام ومنع العنف والصراعات وتعزيز التنمية. وصى الباحثون بالآتي:-1 استخدام الرياضة كألية لتحقيق السلم المجتمعي اللازم للتنمية المستدامة -2 ضرورة الاستفادة من الممارسين للرياضة في عملية التخطيط للتنمية والتعايش السلمي. الكلمات المفتاحية: السلام - الأمن - الأنشطة الرياضية - السلام المجتمعي - التنمية المستدامة.

The role of sport in community peace and security in South Kordofan State

Dr. Sadia Salih Ali

Dr. Yassin Sherif Berri

Dr. Abdelazim Gadelallah Yagoub

Abstract:

This study aimed to identify the role of sport in peace and community security in south kordofan state. To achieve the goal .The researchers followed the descriptive approach to study the problem. The questionnaire was used as data collection tool .The sample was chosen by intentional method. 30 coaches and sport supervisors were selected in the State ,The researchers used the statistical package for human scienc-

es (spss) to process the data and analyze The results .The study reached a number of results , The most important of which are: Sport helps co-existence between peoples and eliminates social - cultural and religious differences – sport assists in developing the values of tolerance and peaceful coexistence – sport helps in building peace and prevents violence and conflict ,and promotes sustainable development. The researchers recommended the following: 1- using sport as a mechanism to achieve peace and sustainable development 2- There is need to benefit from spots practitioners in the planning process for development and peaceful coexistence.

Key Words: peace - security - sport activities - societal peace - sustainable development

مقدمة:

تعتبر الرياضة احدى الجسور التي تربط بين الشعوب ببعضها البعض وهي جسر محبة وتواصل بين الشعوب لما لها من قيم انسانية تزيل كل العقبات والعمل على تودد العلاقات بين الأفراد والجماعات وفتح قنوات اتصال غير الرسمية بين البلدان التي توجد فيها مشاكل وخلافات سياسية ومحاولة ما أفسدته السياسة والقضاء على السلوك العدواني والتعصب والعنصرية فهذا هو الهدف الأساسي للرياضة لأنها لا تحتاج إلى لغة أو صفة بعينها حيث تعتبر اللغة الوحيدة المشتركة بين الامم والشعوب بمختلف أجناسها والسنتها رغم وجود اختلافات في بعض الاشياء . فاذا أخذنا بعض النماذج مثل فعاليات أعياد الحصاد (سبر اللوبا) فهي تعمل على تأطير المبادئ والقيم الثقافية والتراثية والاقتصادية في لحمة اجتماعية و تحسين المهارات الاجتماعية ، وكانت فعاليات دورة سيكافا التي اقيمت في عام (2013م) في ولاية جنوب كردفان قد رسخت مبادئ السلام بمعايشة كل مجتمع الولاية لذلك المهرجان الرياضي الكبير، كذلك فعاليات الدوري الممتاز السوداني لكرة القدم من خلال فرق الولايات تشجيعاً ومؤازرة خفف كثيراً من مظاهر العنف بالولاية، إذاً تبرز قوة الرياضة أولاً في اعتبارها «نظام اجتماعي» بكل ما يحمله من معنى سوسولوجي، وثانياً قدرة بقاء هذا النظام تبعاً لمحفزات السياق الاجتماعي واتجاهاته الايجابية نحوها . ولقد أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم 58/5 المعنون بالرياضة وسيلة لتطوير التعليم والصحة وإعتبرت عام 2005 هي السنة الدولية للرياضة والتربية البدنية ، ويدعو القرار كافة الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة إدراج الرياضة والتربية البدنية في برامج التنمية والسلم ودعت الأمم المتحدة إلى العمل بصورة جماعية وتشكيل شراكات مبنية على أساس التضامن والتعاون (بن دريدي، 2011، ص2) وقد تستفيد عملية السلام والامن المجتمعي كثيراً مما توفره الرياضة من حراك اجتماعي وثقافي ومرونة في العلاقات الإدارية وقد أشار الكثير من المفكرين أن مشكلات السلم والامن في الدول المتخلفة تكمن في العقبات التنظيمية للاحزاب وتخلف الهياكل الإدارية

وسيطرة نظم حزبية على حساب نظم حزبية اخرى ، وهذا ما تحاول هذه الدراسة إيجاد الحل له من خلال التعرف على إمكانية وجود حلول مبتكرة مستنبطة من عمل الجماعات الرياضية الذي يبدو أكثر مرونة ويقبل الإبداع والإبتكار . و هي من الأمور التي تعنى بها الرياضة سواء على مستوى الإدارة أو التدريب أو الممارسة.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثين في حقل التدريس في الجامعات والاحتكاك بالمجتمع المدني لاحظوا أن روح التسامح والتعاون والعمل الجماعي والسمات التي يحتاجها التعايش السلمي في العالم الثالث قد تتوفر لدى الأشخاص الذين يهتمون بالأنشطة الرياضية ممارسة ومواكبة أكثر من غيرهم. فإذا كانت معيقات السلام والأمن في بعض جوانبها تتمثل في سلوكيات واتجاهات اجتماعية سلبية مثل تنميط الآخرين وعدم قبول الآخر رأياً وعرقاً ودينياً وضعف العلاقات الاجتماعية ، فإن قضية السلام والأمن سوف تستفيد من ما تقدمه له الرياضة ، في إسهامها في تنمية القيم التربوية وتقوية العلاقات الاجتماعية ومن الصفات التي تنميها الرياضة ويحتاج لها عملية السلام والأمن المجتمعي هي التعاون والتسامح وانكار الذات وتحمل المسؤولية في اتخاذ القرار. وللتعرف على دور الأنشطة الرياضية في السلام والأمن المجتمعي طرح الباحثون مشكلة الدراسة في السؤال الأساسي التالي: ما دور الرياضة ممارسة ومواكبة في جلب السلام والأمن المجتمعي ،؟ ومن هذا السؤال تفرعت ثلاثة أسئلة فرعية كالآتي:- ما الأثر الذي تحدثه الأنشطة الرياضية ممارسة وإدارة في توطيد العلاقات الاجتماعية - ما الدور الذي تلعبه الممارسة الرياضية في تحفيز الأفراد على التعايش السلمي.

- ما الدور الذي تلعبه ممارسة الأنشطة الرياضية ومواكبتها لجلب الأمن والسلام المجتمعي ؟.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على دور الرياضة ممارسة وإدارة (سيكافا ،اموذج) في توطيد العلاقات الاجتماعية بين الشعوب.
2. التعرف على دور الرياضة ممارسة وإدارة (الدوري الممتاز ،اموذج) في تحفيز الافراد على التعايش السلمي .
3. التعرف على دور ممارسة الأنشطة الرياضية ومواكبتها (الالعاب الشعبية - سبر النتل اموذج) في جلب الامن و السلام.

الفروض :

1. تلعب ممارسة الأنشطة الرياضية ومواكبتها دوراً في توطيد العلاقات الاجتماعية .
2. ممارسة الأنشطة الرياضية تعمل على تحفيز الأفراد على التعايش السلمي .
3. تلعب الرياضة دوراً كبيراً في عملية بسط الامن والسلام .

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

الأنشطة الرياضية :- الألعاب والمنافسات الرياضية التي تمارس في إطار مؤسسات رسمية و أهلية أو من قبل جماعات بهدف الترويج أو التنافس.(إجرائي)

المدرّبين أو المشرفين : الرياضيون أو الأشخاص الذين ينتمون لمؤسسات رياضية كممارسين أو الإداريين

السلام : هو غياب العنف أو الشر وحلول العدالة .

التعايش السلمي: هو الحالة التي يمكن أن تتعايش فيها مجموعتان أو أكثر يجمعهم احترام اختلافاتهم وعدم لجوئهم الى العنف ووسائل القوة في حالة نشوب صراع بينهم.

2/ الإطار النظري والدراسات السابقة:

مقدمة :

الرياضة ظاهرة اجتماعية حضارية كانت ومازالت تعكس التطور والرقي والقيم في المجتمعات وتعد من ابرز دعائم التنمية الشاملة فيها لأنها تعنى بأهم عناصرها وهو الإنسان فكرا و جسدا . (عبد الغني،2011، ص3).

الرياضة من أجل السلام والتعايش السلمي :

السلام هدف انساني وغاية نبيلة يسعى الانسان لتحقيقه على امتداد تاريخها الحضاري ، وقد ازدادت الدعوة للسلام والعمل على ارساء دعائمه وتعميمه في العصر الحديث بعد الحرب العالمية الثانية وقيام هيئة الامم المتحدة كأداة تفاهم تجمع شعوب العالم حول هذا الهدف ، ويعتبر الاهتمام بالسلام ضمن المواطنة من الاتجاهات الحديثة وتبقى ثمة حقيقة هامة وهي أن السلام من الاسلام وقد ارساها الاسلام في تشريعاته ، ولقد بدأ الاهتمام بدراسات السلام كميدان اكاديمي في الجامعات العالمية منذ الخمسينات ، وكان التركيز في البداية على السلام في مواجهة العنف غير المباشر . أي ما يعاينيه الناس نتيجة للنظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤدي الى الموت أو الانتقاص من آدمية الانسان وانتهاك حقوقه مثل : التمييز العنصري والتعرض للجوع وانكار حقوق الانسان . والتربية دعوة للحياة ، والحياة في جوهرها هي السلام مع الذات ومع الآخرين ومع البيئة المادية ، ومن هنا فإن التربية من أجل السلام تتراوح مداها من السلام بين الدول والشعوب إلى الأفراد داخل الاسرة أو الجماعة وأخيراً إلى الانسان نفسه. (الشافعي : 2004، ص35).

مفاهيم السلام :

السلام هو الامان وحفظ الكرامة والعمل على وجود مصالح مشتركة تحقق قيام حضارة تقوم على احترام الذات واحترام الاخر والتمسك بالعدل واحترام العدالة وتوفير الرقي لجميع الاجناس البشرية على وجه الارض (ياسر حسن أبو : بدون ، ص6)

السلام الاجتماعي:

« حالة السلم والوئام داخل المجتمع نفسه وبين شرائحه وقواه. ومن أهم المقاييس الأساسية لتقويم أي مجتمع،تشخيص حالة العلاقات الداخلية فيه، فسلامتها علامة على صحة المجتمع وإمكانية نهوضه، بينما اهتراؤها دلالة سوء وتخلف، يقول المفكر مالك بن نبي: نستطيع أن نقرر أن شبكة العلاقات هي العمل التاريخي الأول الذي يقوم به المجتمع ساعة ميلاده. ومن

أجل ذلك كان أول عمل قام به المجتمع الإسلامي هو الميثاق الذي يربط بين الأنصار والمهاجرين. ثم يشير بن نبي إلى أنه كما كانت العلاقات الداخلية السلمية هي نقطة الانطلاق في تاريخ المسلمين، فإن تدهورها كان مؤشراً للسقوط والانحطاط»

«إن مفهوم الأمن الاجتماعي يتمثل في أقصى إشباع ممكن لاحتياجات الجماهير في إطار العدالة الاجتماعية التي تنبذ الصراع بين فئات المجتمع، وتوفر المناخ الملائم لكي يعيش المجتمع في إطار مقبول من التقبل والتعاون والشعور بالأمن والسلام الاجتماعي .
ومن أهم مقومات السلم الاجتماعي :

- العدل والمساواة: المجتمع الذي يتساوى الناس فيه أمام القانون، وينال كل ذي حق حقه، ولا تمييز فيه لفئة على أخرى، ومثل هذا المجتمع آمن من العدوان، مستعص على الخصومة والنزاع، ومنها أيضاً ضمان الحقوق والمصالح المشروعة لفئات المجتمع المتنوع في انتماءاته العرقية والدينية والمذهبية، وحينما توجد هذه القيم في المجتمع تكون ضماناً لقوته وصلابته، وتشجيع في ربوعه معاني السلامة والأمن، ودعوة الإسلام تتجه لذلك بكل قوة، بل هي من أي دعاوى غيرها ، فالإسلام يرفع الحقوق .
- اشاعة ثقافة السلم والتسامح و نبذ التعصب في ارجاء المجتمع وينبغي ان نستفيد من المنابر الاعلامية والمؤسسات التعليمية في اشاعة هذه الثقافة , التي تهيب الارضية المناسبة للسلم المجتمعي , فهي تؤسس مفهوم الوحدة الوطنية والثقافة التي تغذي مفاهيم السلم الاجتماعي , فالمجتمعات المتقدمة انصهرت فيها في قاعدة السلم المجتمعي الاتجاهات العرقية والقبلية , فتعمقت الوحدة الوطنية .

اركان السلام الاجتماعي :

1. الادارة السلمية التعددية : تحولت التعددية الي قيمة اساسية في المجتمعات المتنوعة بشرىاودينيا وثقافيا , والتعددية هي ظاهرة اجتماعية تركز علي ادارة سلمية , تحفظ للجماعات المتنوعة العيش في سلام واحترام متبادل .
2. الاحتكام الي القانون : هو اهم عوامل تحقيق المساواة والعدالة بين الافراد والجماعات , غيات هذه المعايير يؤدي الي اهدارالمساواة وتنتشر البلطجة والرشوة .
3. الحكم الرشيد : الحفاظ علي المجتمع السلمي يحتاج الي حكم رشيد وفي غيابه تكثر القلاقل والاضطرابات , الديمقراطية هي اساس الحكم الرشيد .
4. حرية التعبير : لايحقق السلم المجتمعي دون ان يتمتع المجتمع بالتعبير عن آرائه وهمومه وطموحه .
5. العدالة الاجتماعية : لا يتحقق سلام اجتماعي اذا كانت اقلية حكر كل شئ وغالبيته تفتخر الي كل شئ فالاهم توسيع قاعدة المشاركة .
6. اعلام المواطنة : الاعلام التعددي يعزز المواطنة بان تجد همومه مساحة في وسائل الاعلام .

7. ذاكرة العمل المشترك : يعني ببيان المجتمع علي اسس سليمة من التجانس والتلاحم والاحترام المتبادل .

8. الحوار المجتمعي : محاربة التقسيم الاجتماعي .

9. تطوير الخطاب الاجتماعي السياسي : صناعة الرأي العام وصيغة المضمون الثقافي والاجتماعي(عوض يس: 2019م ، 34)

القيم الخلقية التي يمكن اكتسابها عن طريق الرياضة :

الشجاعة - النظام - الاعتماد على النفس - التسامح - القيادة - المحبة والاخاء - التعاون - الاتحاد.

الموازنة بين الواجبات والحقوق:

قيمة الموازنة بين الواجبات والحقوق التي تتبناها الجماعة الرياضية في حياتها اليومية ، تجعل من أعضائها يعتقدون بأنهم يعملون ويعيشون في وسط جماعة عادلة توازن بين ما يقدمونه للجماعة وما يأخذونه منها، فالرياضي الذي يعطي ويبذل الجهود المضنية في خدمة جماعته، ويعمل من أجل أغراضها ورفع سمعتها و قيمتها في المجتمع، ينبغي أن يحصل على حقوق وامتيازات مادية ومعنوية أكثر من ذلك الذي يكون عطاؤه للجماعة محدوداً ، وغير مستقر.(الحسن، 2005 ، ص119).

إن الرياضة والترفيه واللعب وسائل مسلية لتعلم القيم والدروس التي ستستمر طوال الحياة. كما أنها تعزز الصداقة والمنافسة الشريفة، وتعلم روح العمل في فريق والانضباط والاحترام، وتعلم المهارات اللازمة لكي ينمو الطفل ويصبح فرداً يحرص على رعاية الآخرين. وتساعد في إعداد الشباب لمواجهة التحديات التي سيتعرضون لها في حياتهم، والقيام بأدوار قيادية داخل مجتمعاتهم المحلية. إذ تعد الرياضة إحدى الأنشطة الإنسانية المهمة ، فلا يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من أشكال الرياضة ، بغض النظر عن درجة تقدم أو تخلف ذلك المجتمع، ولقد عرفها الإنسان عبر عصوره وحضاراته المختلفة ، وإن تفاوتت توجهات كل حضارة بشأنها ، فبعض الحضارات اهتمت بالرياضة لاعتبارات عسكرية والبعض مارسها لشغل وقت الفراغ ، بينما وظفتها حضارات أخرى كطريقة تربوية للاستفادة من إطار القيم الذي تحفل به الرياضة وقدرتها على التنشئة الاجتماعية المتوازنة.(الخولي، أمين 1996،ص5)

نماذج للرياضة ودورها في السلم المجتمعي بالسودان:

1/ الدوري الممتاز لكرة القدم بالسودان :

2/ دورة سيكافا لكرة القدم بالسودان (كادقلي والفاشر 2013م):

3/ الدورات المدرسية ودورها في السلم المجتمعي (دورة جنوب دافور بنيالا 2018م):

الدراسات السابقة :

دراسة (عوض يس 2019م بعنوان الرياضة و السلم المجتمعي والتي هدفت الى معرفة دورالرياضة في تعزيز الاندماج المجتمعي والتنمية الاقتصادية من وجهة نظر الرياضيين وكانت

النتيجة كما يلي:

الرياضة تعمل علي تشجيع الحوار بين المجتمعات المتعدده - الرياضة ساهمت في تخفيف العنف والشغب والتعصب - الرياضة ساهمت في اثراء الحوار الوطني المجتمعي للجماعات المسلحة - الرياضة ساهمت في الامن والامان في مناطق النزاعات . كما ساهمت الرياضة في تنمية الولاء للجماعة - الرياضة ساعدت الادارات السياسية للمجتمعات في الحلول - الرياضة ساهمت في تنمية التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه - الرياضة ساعدت الشباب في الترويح في اوقات الفراغ .

مقالة: التيمي،(2006) بعنوان : الرياضة وأهداف التنمية الاجتماعية - مجلة علوم الرياضة

- العدد الثاني

المستخلص:

-توفر الرياضة والتربية البدنية الأرضية السليمة للتعليم والانضباط والثقة بالنفس وروح القيادة وتنقلان المبادئ الأساسية للتسامح والتعاون والاحترام المتبادل.
- الرياضة والتربية البدنية تهتمان بالمشاركة والاندماج وتجمعان الشعوب والأفراد وتقلل الفوارق الاجتماعية والثقافية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال القراءات التي قام بها الباحثون في المراجع والدوريات العلمية وجدوا أن الدراسات التي تناولت موضوع الرياضة والسلام والتنمية - ، مثل دراسة (Matti kontsas 2006) معضلة محاربة الفقر بالرياضة في دراسته بعنوان لطرده الفقر أركل بالتنمية- دراسة حالة الرياضة والتنمية في تنزانيا. وهي تهدف إلى تقديم مقترحات لمؤسسات تنمية طوعية ، أما (التيمي 2006) فقد إستعرض في مقالته فوائد الرياضة للتنمية ولكن أيضا من منظور إجتماعي إقتصادي. معظم هذه الدراسات تتميز بحداثتها وهو ما يوحي بأن الموضوع حديث من حيث الإهتمام والدراسة كما أنها كلها أجريت في دول أخرى ،وأنها إتبعنت نظام المسح المرجعي ، وإهتمت بالجوانب المتبادلة بين الإقتصاد والرياضة والرياضة وماتقدمه للتنمية من معالجات إقتصادية.

مايستفاد من الدراسات:

إستفاد الباحثون من الإطلاع على الدراسات السابقة في تحديد أسلوب تناول الموضوع وتحديد المنهج المناسب للدراسة الحالية، وتحديد الإطار الفلسفي للموضوع.

مايتميز الدراسة الحالية:

هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة لها بأنها تدرس النواحي التنظيمية التي تميز الرياضة وما يمكن أن تقدمه للتنمية، كما أنها تدرس الجوانب النوعية التي تحتاجها التنمية من سمات و هياكل ونظم إجتماعية بديلة تحتاجها التنمية وقد تساعد الرياضة في توفيرها.

3: إجراءات الدراسة:

3-1 : منهج البحث:

بعد الإطلاع على مجموعة من الدراسات التي أنجزت في مجال علاقة الرياضة بالسلام والامن المجتمعي والتي إعتمدت في معظمها اسلوب البحث المسحي المرجعي توصل الباحثون إلى أن المنهج الملائم لطبيعة هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، ويعرف العلماء المنهج الوصفي التحليلي بأنه: «المنهج الذي، يستهدف تقدير خصائص ظاهرة معينة، أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد، ويقوم البحث الوصفي بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها ثم تفسير البيانات واستخلاص التعميمات والاستنتاجات» (إسماعيل، 1998، ص75). «وقد يشمل المنهج الوصفي عدد من المناهج الفرعية أو الأساليب المساعدة كأن يعتمد على دراسة حالة، أو الدراسة الميدانية، أو الدراسة التاريخية، أو المسوحات الاجتماعية» (اللحج، و أبوبكر، 2002، ص51).

3-3 : مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من الرياضيين الذين ينتمون للمؤسسات الرياضية بمدينة الدنج من ممارسين وإداريين ومشرفين ، والمجتمع الإحصائي هو عبارة عن تجمع نوعي من الأفراد أو الأشياء أو القياسات أو الأحداث (events) ويعتبر مجتمع إحصائي ما دام له خصائص قابلة للتحليل. (رضوان، 2003ص14).

3-4 العينة:

أخذت العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة وتكونت من 30 فرداً أخذت من المجتمع الذي قدر عدده بـ300 فرد وزعت 40 إستبانة أعيد منها 30 إستبانة بنسبة 10% من المجتمع.

3-4-1: تفاصيل العينة:

جدول رقم (3-1) يوضح تفاصيل العينة من حيث الصفة

العدد	الصفة/التخصص
15	رياضي/مشرف/ممارس
15	رياضي / تدريسي/مدرب
30	المجموع

3-5: أداة البحث:

استخدم الباحثون الإستبانة لجمع بيانات الدراسة والإستبانة أو الاستفتاء ترجمة للكلمة الإنجليزية (Questionnaire) وتترجم أحياناً باللغة العربية باسم الاستقصاء. (دويدار، 1999، ص196). كما أن الإستبانة أداة تقوم على مجموعة من الأسئلة يمكن توجيهها لمجموعة من الأفراد عن طريق البريد، أو عن طريق المقابلة ويمكن تقسيم الإستبانة من حيث طبيعة الأسئلة إلى ثلاثة أنواع:

أ- الإستبانة المقيدة

ب- الإستبانة المفتوحة

ج- الإستبانة المقيدة المفتوحة (إسماعيل, 1998, ص, 134-136)

3-5-1 خطوات تصميم الإستبانة:

قام الباحثون بتصميم الشكل الأولي للإستبانة وعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال التربية الرياضية والمختصين في مجال دراسات السلام والتنمية للتحكيم وتضمن الشكل الأولي للإستبانة ثلاثة محاور حوى كل محور ثماني فقرات وكان عدد المحكمين خمسة وقد اقترح المحكمون بعض التعديلات على محاور الإستبانة و قام الباحثون بإجراء التعديلات المقترحة, حسب الجدول رقم (2-3)، وقد تم تصميم الإستبانة حسب نظام لكرت ثلاثي الميزان(أوافق- لا أذري-لا أوافق).

3-5-2: صدق وثبات الاستبانة:

3-5-2-1: صدق الاستبانة:

لاستخراج صدق محتوى الاستبانة عرضت على مجموعة من المحكمين واعتمد الباحثون العمل بما جاء في ملاحظاتهم حسب الجداول (2-3) و (3-3) جدول رقم (2-3) يوضح تعديل المحكمين في عنوان الدراسة

العنوان قبل التعديل	العنوان بعد التعديل
أثر الرياضة في في السلام والامن الاجتماعي من وجهة نظر الرياضيين بولاية جنوب كردفان	دور الرياضة في السلام والأمن المجتمعي في ولاية جنوب كردفان

جدول رقم (3-3) يوضح تعديلات المحكمين في محاور الاستبانة

المحور	قبل التعديل	بعد التعديل
الأول	الرياضة تطور المهارات الاجتماعية لدى الجماعة	الرياضة تطور المهارات الاجتماعية
الثاني	الرياضة تنمي روح المثابرة على العمل	الرياضة تنمي روح المثابرة على العمل الجماعي
الثالث	الرياضة تساعد على الاحترام بين الناس	الرياضة تساعد على الاحترام المتبادل

3-5-2-2: الثبات:

للتحقق من ثبات الإستبانة قام الباحثون بتطبيق الإستبانة على عينة استطلاعية تكونت من 10 أفراد , بطريقة إعادة الاختبار حيث كان الفاصل الزمني بين الاختبارين اسبوعين ومن ثم قام الباحثون بإيجاد معامل ثبات الإستبانة عن طريق استخدام معادلة ألفا كرونباخ , ومعامل ألفا كرونباخ يتراوح عادة بين الصفر والواحد الصحيح وبما انه لا يوجد حد ادني للمعامل إلا انه كلما اقترب من الواحد الصحيح كان ثبات الأداة عالياً. ويوصف بأنه ممتاز إذا كان (9) فأكثر ، وجيد إذا كان في حدود (8) ومقبولاً في حدود (7) ومحل تساؤل إذا كان في حدود(6) ويعتبر ضعيف إذا كان دون ذلك ((Gliem and Gliem, 2003p, 6.

جدول رقم (3-4) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	معامل ألفا كرونباخ
الأول	91,
الثاني	91,
الثالث	95,
كل المحاور	98.

3-5-2-3: الصدق الإحصائي :

قام الباحثون بحساب معامل الصدق الذاتي للإستبانة كالأتي

معامل الصدق الذاتي = (معامل ثبات الاختبار) $\frac{1}{2}$

معامل الصدق = $\frac{1}{2}(98) = 99$,

3-6: تطبيق الدراسة :

- بدأ الباحثون البحث الميداني بتاريخ اغسطس 2022م حتى بداية اكتوبر 2022م
- تقيد الدراسة من حيث العينة بالرياضيين والعاملين بالمؤسسات الأكاديمية والباحثين
- من الناحية الجغرافية أجري البحث في ولاية جنوب كردفان

3-7: المعاملات الإحصائية التي استخدمها الباحثون:

1 - معادلة معامل ألفا كرونباخ :

استخدم الباحثون معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات الإحصائي للإستبانة من العلاقة التالية:-

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1} \frac{(1 - \text{مجموع تباينات الفقرات})}{\text{تباين الدرجات الكلية}}$$

حيث أن

ن: عدد فقرات الاختبار وهي 24 في هذه الدراسة.

2 - معامل الصدق الذاتي = (معامل ثبات الاختبار) $\frac{1}{2}$

3 - الوسط الحسابي والانحراف المعياري

استخدم الباحثون مدى الفئة كوسط نظري فرضي لتحديد اتجاه استجابات العينة في فقرات المحاور.

لا أوافق = (1-1,7)

لا أدري = (1,7-2,3)

أوافق = (2,3-3)

4: عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

في هذا الجزء يعرض الباحثون نتائج تحليل بيانات الاستبانة في شكل جداول حسب محاور الاستبانة والعبارات التي تضمنتها ومناقشة الفروض.

4-1 : لمناقشة فرضية الدراسة الأولى:

والتي نصها:- ممارسة الأنشطة الرياضية ومواكبتها تلعب دوراً كبيراً في توطيد العلاقات الاجتماعية قام الباحثون بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات الخاصة بمحور دور الرياضة في توطيد العلاقات الاجتماعية رقم (1-4) يوضح ذلك. جدول (1-4) يوضح دور الرياضة في توطيد العلاقات الاجتماعية

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	العبرة
أوافق	40684.	2.8000	30	تساعد الرياضة في تطوير علاقات اجتماعية نوعية
أوافق	25371.	2.9333	30	الرياضة تطور المهارات الاجتماعية
أوافق	77013.	2.4000	30	الرياضة تفيد الأفراد في تطوير أساليب مبتكرة لحل المشكلات الاجتماعية
أوافق	25371.	2.9333	30	ممارسة الرياضة تحفز المبادرة الفردية كسلوك مكتسب وتطور المهارات الشخصية
أوافق	37905.	2.8333	30	الرياضة تستخدم في الترويج للتكامل الاجتماعي
لا أدري	91287.	2.1667	30	الجماعة الرياضية توزع الأدوار وفرص الاداء بالتساوي مما يؤدي الى الشعور بالانتماء
أوافق	66089.	2.6667	30	ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد على تحقيق التوازن بين الواجبات والحقوق
أوافق	56832.	2.7667	30	قدرة الفرد الرياضي على قبول الآخر
أوافق	30513.	2.9000	30	كل المحور

من الجدول رقم (4-1) يتضح أن إجابة أفراد العينة مالت إلى الخيار أوافق في جل فقرات المحور باستثناء الفقرة التي نصها (الجماعة الرياضية توزع الأدوار وفرص الاداء بالتساوي مما يؤدي الى الشعور بالنتماء) حيث مالت إستجابات العينة حولها إلى الخيار لا أدري بوسط حسابي بلغ (2.1667) وبهذا تقبل الفرضية القائلة :- ممارسة الأنشطة الرياضية ومواكبتها تلعب دوراً كبيراً في توطيد العلاقات الاجتماعية. هذه النتيجة تدعم ما أورده (التميمي 2006) في مجلة علوم الرياضة . أن الرياضة توفر مهارات حياتية ضرورية لحياة أفضل.

النتيجة:

الرياضة تساعد الرياضة في تطوير علاقات اجتماعية نوعية ، وتطور المهارات الشخصية و تؤدي الى الشعور بالنتماء و تساعد على تحقيق التوازن بين الواجبات والحقوق و قدرة الفرد الرياضي على قبول الآخر

4-4 : لمناقشة فرضية الدراسة الثانية: والتي نصها:

ممارسة الأنشطة الرياضية تعمل على تحفيز الأفراد على التعايش السلمي) : قام الباحثون بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات الخاصة بمحور دور الرياضة في تحفيز الافراد على التعايش السلمي (4-2) يوضح ذلك.

جدول(4-2) يوضح دور الرياضة في تحفيز الافراد على التعايش السلمي، حسب استجابات العينة

العبارة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
الرياضة تساعد على التسامح	30	2.9333	36515.	أوافق
الرياضة تنمي روح المثابرة على العمل الجماعي	30	2.9333	25371.	أوافق
الرياضة تساعد على التعاون مع مختلف الجماعات	30	2.9333	.25371	أوافق
الرياضة تدعم حرية اتخاذ القرار ومراة للمجتمع تعكس حيويته	30	2.3333	92227	أوافق
عمل الرياضي من اجل الجماعة يسهم في تطوير و الحرص على تحقيق المصلحة العامة	30	2.7333	69149.	أوافق
الرياضة تطور دوافع الانجاز لدى الجماعات مما يشجع البقاء في مجموعات مسالمة	30	3.0000	00000.	أوافق

العبارة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
البرامج الرياضية الترويجية تطور مهارات شخصية لازمة تقود الى بناء علاقات جماعية	30	2.8333	37905	أوافق
الرياضة تساعد الجماعات على تطوير علاقات تعتمد على العمل الجماعي	30	2.7333	58329.	أوافق
كل المحور	30	2.9333	25371.	أوافق

من الجدول رقم (2-4) يتضح أن إستجابات أفراد العينة مالت إلى الخيار أوافق وذلك من خلال وسط حسابي تراوح بين 2,3 و 3,00و كان أعلى وسط حسابي للفقرة (الرياضة تطور دوافع الانجاز لدى الجماعات والافراد مما يشجع البقاء في مجموعات مسالمة) بالإضافة لأن الوسط الحسابي للمحور ككل كان 2.9333 وبذلك تقبل الفرضية : ممارسة الرياضة تساعد في تحفيز الافراد على التعايش السلمي وهذه النتيجة تتفق مع : ما ذكره : دراسة.(حمدان وسليم، 2001، ص32) التدريب يساعد الفرد على التحكم في تعبيراته الانفعالية، ويساعده على طرح القلق جانباً ويشعره بالثقة والاستمتاع والبهجة والشعور بالانتماء .

النتيجة:

الرياضة تساعد على التسامح - الرياضة تنمي روح المثابرة على العمل الجماعي- عمل الرياضي من اجل الجماعة يسهم في تطوير و الحرص على تحقيق المصلحة العامة - الرياضة تطور دوافع الانجاز لدى الجماعات مما يشجع البقاء في مجموعات مسالمة- البرامج الرياضية الترويجية تطور مهارات شخصية لازمة تقود الى بناء علاقات جماعية

3-4: مناقشة فرضية الدراسة الثالثة:

والتي نصها:- (تلعب الرياضة دوراً كبيراً في عملية بسط الامن والسلام)- قام الباحثون بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات الخاصة بمحور دور الرياضة في عملية بسط الامن والسلام المجتمعي ، والجدول رقم (3-4) يوضح ذلك.

جدول (3-4) يوضح دور الرياضة في عملية بسط الامن والسلام المجتمعي حسب استجابات العينة

العبارة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
الرياضة تزيل الفوارق الاجتماعية والثقافية	30	2.9333	25371	أوافق
الرياضة تعمل على تقارب الشعوب والافراد	30	2.8667	.50742	أوافق
الرياضة تعمل على بناء السلام ومنع نشوب الصراعات	30	2.7000	.59596	أوافق
الرياضة تعزز روح العدالة لاغراض السلام والتنمية	30	2.6333	.66868	أوافق
الرياضة تعزز المثل العليا للاخوة والسلام ونبذ الخلافات	30	2.2333	.89763	أوافق
الرياضة تساعد على التسامح	30	2.6667	.60648	أوافق
الرياضة تعزز التنمية والسلام	30	2.9333	.25371	قفاو
الرياضة تساعد على الاحترام المتبادل	30	2.9667	.18257	قفاو
كل المحور	30	2.9667	.18257	قفاو

من الجدول رقم (3-4) يتضح أن إستجابات أفراد العينة تميل إلى الخيار أوافق وذلك من خلال وسط حسابي تراوح بين 2,23 و 2,90 بالإضافة للوسط الحسابي للمحور ككل والذي بلغ 2.9667 ، وبذلك تقبل الفرضية: الرياضة تلعب دور كبيراً في عملية بسط الامن والسلام وتتفق هذه النتيجة مع أورده (التميمي 2006) الرياضة والتربية البدنية تهتمان بالمشاركة والاندماج وتجمعان الشعوب والأفراد وتقلل الفوارق الاجتماعية والثقافية. كما يدعمها ما أورده فلاح ومعزير(2013) التربية البدنية والرياضة تساهم في توفير القيم التربوية ، وتتفق مع ما أورده اليونسيف حول دور الرياضة: بأنها تعلّم روح العمل في فريق والانضباط والاحترام، وتعلم المهارات اللازمة لكي ينمو الطفل ويصبح فرداً يحصر على رعاية الآخرين. وتساعد في إعداد الشباب لمواجهة التحديات التي سيتعرضون لها في حياتهم، والقيام بأدوار قيادية داخل مجتمعاتهم المحلية.

النتيجة:- الرياضة تزيل الفوارق الاجتماعية والثقافية - الرياضة تعمل على بناء السلام ومنع نشوب الصراعات - الرياضة تعزز التنمية والسلام الرياضة تساعد على الاحترام المتبادل - ونبذ الخلافات.

النتائج:

1. تساعد الرياضة في تطوير علاقات اجتماعية نوعية ، وتطور المهارات الشخصية و تؤدي الى الشعور بالانتماء و تساعد على تحقيق التوازن بين الواجبات والحقوق و قدرة الفرد الرياضي على قبول الآخر
2. الرياضة تساعد على التسامح و تنمي روح المثابرة على العمل الجماعي و أن البرامج الرياضية الترويحية تطور مهارات شخصية لازمة تقود الى بناء علاقات جماعية
3. الرياضة تزيل الفوارق الاجتماعية والثقافية - الرياضة تعمل على بناء السلام ومنع نشوب الصراعات - الرياضة تعزز التنمية والسلام الرياضة تساعد على الاحترام المتبادل - ونبذ الخلافات.

التوصيات:

- 1/ استخدام الرياضة كألية لتحقيق السلم المجتمعي اللازم للتنمية المستدامة .
- 2/ ضرورة الاستفادة من الممارسين للرياضة في عملية التخطيط للتنمية والتعايش السلمي

المصادر والمراجع :

- (1) الحسن، إحسان محمد(2005) علم الإجتماع الرياضي- دار وائل للنشر-عمان
- (2) الخولي، أمين أنور(1996) الرياضة والمجتمع - سلسلة عالم المعرفة - الكويت
- (3) إسماعيل , محمود حسن (1996) مناهج البحث في إعلام الطفل, دار النشر للجامعات, القاهرة.
- (4) التميمي, ياسين علوان(2006) الرياضة واهداف التنمية الاجتماعية ، مجلة علوم الرياضة، العدد الثاني، المجلد الخامس.
- (5) اللحلح, أحمد عبد الله و أبو بكر, مصطفى محمود,(2002), البحث ، تعريفه ، خطواته مناهجه ، المفاهيم الإحصائية ، الدار الجامعية
- (6) دويدار, عبد الفتاح محمد(1999), مناهج البحث في علم النفس, الطبعة الثانية, دار المعرفة الجامعية
- (7) رضوان , محمد نصر الدين (2003) الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية, دار الفكر العربي, الطبعة الأولى القاهرة.
- (8) فلاح, أحمد و معزیز, عبد الكريم (2013) تحديد أوجه الإرتباط بين الاقتصاد والرياضة- الاكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية- العدد 10 جوان 2013
- (9) (Joseph A. Gliem and Rosemary R Gliem.(October 8-10 / 2003
- (10) فوزي بن دريدي <http://www.asbar.com//ar/monthly-issues/1080.article.htm> 2011